

## الفائق في غريب الحديث

- . . . وتبدلوا اليه عذباً بعد إلهم . . . صنماً فقرُّوا جديلاً وأعدُّوا . . . .  
وبات الفرسُ عذُوباً إذا امتنع من الأكل والشرب . ومنه العذاب لأنه نكال يمنع الجانى من  
مَثُل ما جَنَى . حذيفة رضى ا [ ] تعالى عنه قال لرجل : إن كذبتَ لا بُدَّ - نازلاً بالبصرة  
فانزل عَذَاوَتَهَا ولا تنزل سُرَّتَهَا .

عذا جمع عذاة وهى الأرض الطيبة التَّسْرُوبَةُ البعيدة من الماء المالح والسبخ . قال ذو  
الرُّمَّة : . . . بأَرْضِ هِجَانَ التَّسْرُوبِ وَسَمِيَّةِ الثَّرَى . . . عذاةٍ نأتُ عنها الملوحةُ  
والبِحْرُ . . . .

والعذبة مثلها . وقد عذوت وعذَّيتُ أحسن العذاة عن أبى زيد . ويمكن أن يكون منها  
العذوى وهو الزَّرْع الذى لا يسْقِيه إلا السماء لُبْعَدِهِ عن الماء وتظيرُهُ وهو ابن  
عَمَّى دِنْيَا . سَلَامان رضى ا [ ] تعالى عنه كاتب أهله على ثلاثمائة وستين عَذَقاً وعلى  
أربعين أوقية خلاص فأعانه سعد بن عُبَّادة بستين عَذَقاً .

عذق هو النخلة وكانوا كاتبوهُ على أن يغرسها لهم فسيلا فما أخطأتُ منها ودَيْتُ .  
الخلاص : ما أخلَّمتَه النارُ من الذهب والفضة ومنه الزيدُ خلاصُ اللبن . وفى حديث ابن  
سلام رضى ا [ ] عنه قال : إنى لفى عَذَقٍ أُنجى منه رُطباً وروى : أَسْتَنْدِجِى رُطْباً أَنْ

سَمَعْتُ صَائِحاً يقول : قاتل ا [ ] هؤلاء العرب ! قدم صاحبهم الساعة . يعنى رسول ا [ ] A  
فأخذنى أَوْكَل من رأس العَذَق . الإنجاء والاستنجاء : الاجتناء من نجا الشجرةَ وَأَنْ جَاها  
واستنجأها إذا قطعها ومنه الاستنجاء وهو قَطْع الذَّجَاسَةِ . الأَوْكَل : الرِّسَّة